العدد
46

صحيفة إنسان
صحافة حرّة وإعلام هادف لكلّ إنسان

اقرأ في العدد 46 من صحيفة إنسان:

رحلة إلى كوكب الأرض
بقلم : مصطفى طه باشا 3

عندما تعجز الحكومة
بقلم : نصرة الأعرج 4

مع الله برغم قسوة الظروف
بقلم : أسماء عوض 5

سعادة لا تنتهي
بقلم : فرح الخاصكي 12

من يخبر الأرض؟
بقلم : ريم الخش 14

حوار مع الملهمة بدرية الظنحاني
بقلم : نوف الحضرمي 18

والعديد من المواضيع المفيدة والقيّمة

العدد 46

صحافة حرّة وإعلام هادف لكلّ إنسان تاريخ 15 - 06 - 2020

أسرة صحيفة إنسان

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

التدقيق اللغوي : أ. أسماء عوض - أ. نبأ المياحي

سكرتير الصحيفة : أ. نوف الحضرمي

التصميم : أ. بندر بن عفيف

كُتاب السعودية

أ. زينب الجهني
أ. الهنوف الشامي
أ. مروة الدوسري
أ. غلا المالكي
أ. هبة صالح رزق
أ. إبتسام سعيد آل بصمة
أ. ريهام المالكي
أ. شوق محمد

كُتاب سورية

د. ريم سليمان الخش
أ. نصرة الأعرج
أ. محمد الساري
أ. إيمان هاشم
أ. بيان حلبية
أ. سمر والي
أ. نغم الجوجو
أ. محمد العلي
أ. عبد القادر زرنيخ
أ. مناز تيناوي
أ. العنود الأحمد

كُتاب العراق

د. فرح الخاصكي - أ. محمد الحسيني - أ. سحر الدوري - أ. فاطمة حسين - أ. مينا راضي

كُتاب فلسطين

أ. ندى دخل الله

كُتاب المغرب

أ. إبراهيم العرعاري

كُتاب مصر

أ. هبة أبو زيد - أ. جنة بدوي

كُتاب سلطنة عمان

أ. جمال الأغبري

كُتاب اليمن

أ. ليلى محمد - أ. معتز العلقمي

كُتاب الجزائر

أ. منار بوحلوفة

للمشاركة عبر الإيميل insan.magazasi@gmail.com

رحلة إلى كوكب الأرض

" مصطفى طه باشا

أصبحت الحياة مليئة بالسلبيات والمشاعر الكئيبة، فالبعض يعتبر الحياة مملة، والبعض الآخر يعتبرها قاسية وظالمة، وخاصة في زمن انتشار جائحة كورونا، التي مازالت تبثّ الرعب والخوف، وتسيطر على عقول ملايين البشر حول العالم. سَخطُ الملايين من البشر، كان بسبب فرض عادات جديدة ونمط حياة لا يشبه النمط الذي اعتادوا عليه، هذا الأمر ولّد رد فعل قوي وشديد من أغلبية البشر حول العالم، فحياتهم تحوّلت وتغيّرت بل وانقلبت رأسًا على عقب، مما دفع البعض لفعل ردات فعل عنيفة، كالانتحار أو الانعزال التام لحد المرض النفسي. كوفيد ١٩ وعلى زعم أغلب الدراسات؛ سيكون مرض موسمي أو مرض ملازم للبشر سنويًا، فلن يكون هناك مضاد حيوي له، أو لقاح، على الأقل في الوقت الراهن، وهنا نقصد بالوقت الراهن عام ٢٠٢٠ هذا على صعيد الدراسات والعلماء، بينما على صعيد الدول؛ فقد أعلنت عشرات الدول تغلبها على الوباء وخلوها من إصابات جديدة، وهنا لابد من ذكر الصين التي تعتبر المُصدّر للوباء, وهي

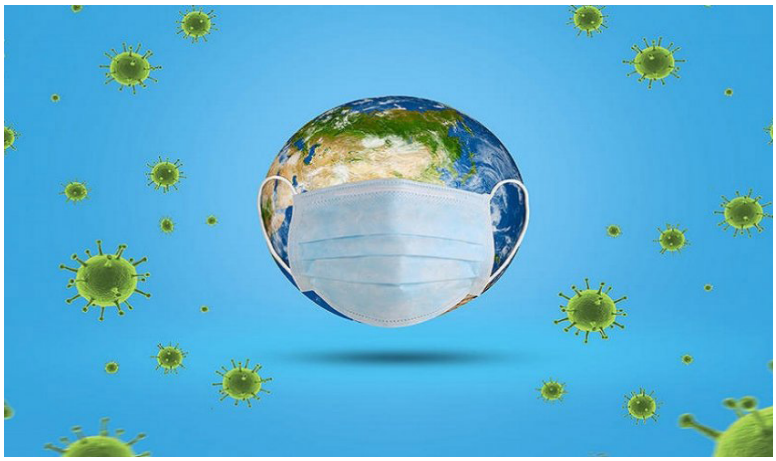

التي تمكنت من التغلب عليه, كأول دولة في العالم تعلن خلوها من إصابات جديدة. ومع تسارع الأحداث العالمية, ونشوب ثورات شعبية في أمريكا والمكسيك، خفّ الاهتمام العالمي والإعلامي والشعبي بكورونا، وتحوّلت البوصلة أو انحرفت قليلًا عن الوباء، لتنحسر غمّة كورونا بعض الشيء، ويزول الخوف والرعب، الذي كان مُلازمًا للبشرية طيلة الأشهر الماضية.

وهنا لابد من التساؤل; هل انتهت حقبة كورونا وبدأت حقبة جديدة وهنا نقصد بالحقبة الجديدة الثورات الشعبية والتي تعتبر شيء بديهي بعد الركود والجمود الاقتصادي, الذي سيطر على العالم بسبب جائحة كورونا, التي أدت لإغلاق مئات الشركات والمعامل حول العالم, أم سيكون لكورونا كلام آخر ويعود ويتصدر المشهد العالمي؟

عنـدما تعجـز الحكومـة

" نصرة الأعرج

عندما تعجز « الحكومة بأنواعها عن حماية الأمن الغذائي لشعبها وتنقطع جميع سبل التواصل الديمقراطي بينهما بغض النظر عن الأسباب و، لأي سبب ، يصبح وجودها ، واستمرارها ، من أكثر عوامل تدمير وانحدار الأمن القومي والغذائي سوءا لذا لا ينبغي عليها حينها أن تتفاجأ بخروج الناس إلى الشوارع ، والساحات العامّة، للمطالبة بحقوقهم ، والهتاف بالتنديد والرفض لها. من هنا ، يصبح التظاهر احدى وسائل التواصل «صوت الشعب» إلى آذان المسؤولين ، بعد تقطّع السبل الأخرى ، ويصبح «التظاهر والاحتجاج السلمي» ، كطريقة لتعبير شرائح المجتمع الشعبية المُضطَهدة عن صعوبات ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ويعتبر المطالبة بحقوقها ، حق قانوني ، تنتزعه إرادة الشعب ؛ في ظل غياب الدساتير المدنية ، الديمقراطية ، التي تشرعنه ؛ ويصبح من واجب أجهزة الدولة حمايته وصونه ، وفي الوقت ذاته على «الحكومة «العمل على تلبية المطالب حماية للسلم

إنّ « تعطيل « الشارع ، و « قتل « روح الاحتجاج الوطني ، وأهدافه السياسية الديمقراطية العادلة ، عبر « تغذية الفتن الطائفية ، والقوميّة ، و استحضار فزاعات الماضي والشعوب ، أصبح طريقا مسدودا ، دفع ثمن دروسه السوريون غالياً إذ من مصلحة جميع السوريين إدراك هذه الحقيقة ، فهل يدركها أيضا ، طواغيت الظلم والاستبداد»، من اصحاب الياقات البيضاء ،و العمائم ، والرايات السوداء ، على حدّ سواء ، إذ ما حدث بالأمس لم يكن سوى لنقل رسالة ، واضحة : « التظاهر ممنوع» .« التظاهر سيشعل خطوط التوتر الطائفي والمذهبي» . « الشارع يجب تعطيله» ! فإذا كانوا يريدون تعطيل وسيلة التعبير الأخيرة للشعوب، ومكان إيصال صوتها عوضا عن العمل على مداواة الجروح النازفة، أليس من يدفع « المرجل « إلى الانفجار ؟! هم نفسهم من يسعى لكم تلك الأفواه وسحق ما تبقى لتبقى خاضعة وخانعة.

مع الله برغم قسوة الظروف

" أسماء عوض

برغم قسوة الظروف، ومرارة الأيام التي عاشتها سنوات طوال في حياتها؛ تعاني الوحدة والألم وشعور الانكسار؛ إلا أنها كانت ترسم الابتسامة على شفتيها مرددة في صمت داخلي «كلما ضاقت حلقاتها فرجت»؛ عاشت على الأمل الذي لا ينقطع باليقين الذي يملأ قلبها بقول الله تبارك وتعالى:» إن مع العسر يسرا «؛ إن ذلك اليقين الذي لازمها جعلها تشعر بأن قيمة الحياة لم تكن بعدد ما لديها من أبناء؛ أو قصور؛ أو كثرة مال؛ بل أبصرت عين الحقيقة التي لربما غفل عنها كثير من الناس؛ ألا وهي القرب من الله والعيش في معيته؛ مبتغية رضاه؛ فالله تبارك وتعالى يحتوي كل مؤمن يرضى بقضائه وقدره ولا يجزع من شدة الابتلاءات؛ بل يؤمن إيمانًا جازمًا معتقدًا بأن الذي يفرج الكرب ويوسع كل ضيق هو الفرد الصمد الواحد الأحد؛ الذي يستحق العبادة على أكمل وجه، إن الليل الذي كانت تقومه بركعتين؛ وترفع يداها للسماء موقنة بأن الله لن يردها سفرا؛ جعلها تعيش ظلام الليل الدامس بإشراقة شمس يوم جديد لم يأت بعد؛ إن ذلك النور الذي كانت تراه ويملأ غرفتها وركنها الذي كانت تركن إليه مستقبلة القبلة راجية رضا ربها، جعلها صلبة قوية؛ بعد انكسار وضعف.. فما الحياة؟!.... وأين يكمن جمالها؟!... إن لم تكن مع الله وفي الله ولله... فمع من؟!!..

عاشت لياليها تشكي ألمها لربها وتضرع إليه، وتقص لحظات سعادتها التي كانت تغمرها منذ أن كانت طفلة بريئة لا تعرف ظلم الحياة، فبقربها ويقينها أصبحت قلبا ينبض بحياة راضية؛ بكل ما قسمه الله لها برغم الألم الذي يسكن بداخلها والذي لا يشعر به سواها، ولكن ليس بغريب أن تراها مبتسمة؛ وكأنها تملك الدنيا وما فيها من جمال؛ لأنها أرادت أن تكون حياتها لله فأعطاها الله كل شيء، فالحياة مع الله جنة ينعم فيها ويتلذذ كل من رضي وقنع بحياته؛ وستبقى حياتها جنة حتى تلقى الروح بارئها مادام الرضا لا يفارقها.

معركة الحياة

" سمر والي

عشنا أيامًا وليالَيَ سعيدة.. حتّى ظننّا أنّنا لن نواجه بؤسًا قط.. ولكن هيهات.. فما طابت الدنيا لمؤمن.. فجأةً واجهتنا رياحٌ عاتية قلبت موازين الحياة رأسًا على عقب... خرجنا منها مكسوري الجناح.. فاقدين لكلّ معنى جميل يمكن أن نشعر به... باتت قلوبنا من شدّة معاناتها مليئة بكثيرٍ من الثقوب... تلك الثقوب التي لن يرمّمها إلاّ جبر الله سبحانه وتعالى لنا.. بتنا ضعفاء تعترينا هشاشة لا حدود لها بعد قوّة وحياة هانئة مستقرة لم يكن يستطيع أن يجارينا فيها أحد ولكن... تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فالقارب الذي ظنّناه طوق نجاتنا هو نفسه الذي أغرقنا في بحر لجيٍّ ورمى بنا على ضفاف شاطئ مجهول مليء بوحوش كاسرة.. وعيون حاسدة.. وقلوب سوداءَ حاقدة... حوّلت الجنّة التي كانت مستقرّنا إلى جحيمٍ لا يُطاق... ولكن ما أستغربه أن هذه القلوب السّوداء هي نفسها التي بنينا معها أحلامنا ذات يوم.. وعقدنا عليها آمالاً كثيرة.. فكيف تم استغلالنا لهذه الدرجة؟؟ وعميت أبصارنا ولم نلاحظ ما يُحاك خلفنا من مكائدَ شيطانية... يالله كم كنّا أغبياء سُذج حين وثقنا بهم وأعطيناهم كلّ ما عندنا... طيبتنا هذه دفعنا ثمنها غالياً جدا من دم قلوبنا قبل دمع عيوننا.. فاللهم جبراً بحجم الدّمار الذي اعترانا... بحجم النّفس التّائهة التي مازلنا نبحث عنها وقد لا نجدها... علّنا في يومٍ من الأيام نلتقي بها ولو صدفة.. لنتعاتب.. لنأخذ بأيدي بعضنا... علّنا نسترجع بعضًا من سكوننا الذي التهمته أبواق الظلم الغادرة.. وكما قرأتُ يوما :» نحن ما قادنا بالحنين شيء مثل وهم وجودهم وما خذلنا إلا إيّاه ونحن الذين سيّرناه« فكلما مرّ طيف ذكراهم علينا أن نشيح بنظرنا للجهة الأخرى كي لا يصيبنا خذلانهم في كل مرة نتذكرهم.

عبــور!

" حنان العواضي

وقبـل أن أُشرع في الإبحـارِ في أمـواجِ الكلـمات دعونـا نتفـق جمعيًا أن هنـاكَ لحـظات ضعـفٍ نمـر بهـا فتنهـد القلـوب قبـل الأجسـاد، وينعـدم بريـق النجـاة وتغشـانا ظلمـة القنـوط، تنتهـي الحلـول وتختفـي الأسـباب، تمطـرُ العينـان ينعقـدُ الحاجبـان وتُلـمُ الشـفتان، حتـى الكلـمات تخـون فـلا تعبـر عـن تلكـمُ الغصـة القابعـة في الحناجـر كالخناجـر، تُقطـعُ الأحبـال الصوتيـة وتختفـي مخـارج الحـروف، نحـن في معركة بلا أسـلحة قائدٌ خسـر كل جنـوده ومـا بقـيّ إلا كرامتـهُ أو رايـة الهزيمـة، وابـل الصعوبـات مـن أمامـك والمخـاوف تلازمـك وتحفـك مـن كل جانـب، جـراح الأمـس خلفـك تشـعركُ بالنـدم وخيبـة الأمـل وضيـاع العمـر، في هـذه الأثنـاء الـكل يدعـو يـارب، وبقـدر اليقـين بهـا يـأتي النـصر، يأنـسُ القلـب وتهـدأ النفـس، مـا كان لـكَ سـيأتيك رغـمًا عـن الأسـباب والأشـخاص، ومـا لم يكـن لـكَ لـو بذلـتَ وتعبـت لـن تحصـل عليـه، فقـط امـضِ لاتخـف، أرح عقلـك مـن التفكـير، واعلـم بـأن علمـكَ قـاصرٌ فظـن خـيرًا بخالقـك فحاشـاهُ أن يخذلـك.

الرجل الجسور

" العنود الأحمد

جميـلٌ بشـكلٍ كئيـب، يشـبهُ ندبـةً قديمـةً, جرحـاً فتكـت بـه الأيـام، جميـلٌ بحـزنٍ شـديدٍ حزنـاً يحـاولُ أن يبـدوَ شـيئاً سـعيداً. جميـلٌ وكأنـه ليـس مـن هنـا ليـس مـن هـذا العـالمِ ،وسـيماً بعمـق حـد الكآبـة. كان ينظـر بصلابـةٍ لكـن شـيئاً مـا بـه يـصرخُ طالبـاً النجـاة . بـدا لي وجهـهُ كقصيـدةٍ تعيسـة ذرفَـتْ لغـةً حزينـةً، لغـةً لمّـاً يسـبقُ وأن اعتلـتْ وجـهَ أحـدٍ مـن البـشرِ، لم يسـبقُ ورأيـتُ أحـداً بهـذا الجـمالِ الشـاجنِ، الـشرخُ الـذي بقلبـه اعتـلى وجهـهُ . وحـدي مـن اسـتطاعت تمييـزَ النظـرة الصلبـة مـن النظـرة المشروخـة وحـدي مـن رأتْ خـواءَ روحـه، كان يحـاول ابتـلاع الابتئـاسِ مـن شـدة الارتبـاكِ. ينظـر بحـزم وقـوة هزيلـةٍ. تدلّـت اللوعـةُ مـن نظراتـهِ الحـادةِ، كان حينهـا مثـل الـذي يحـاولُ أن يقـفَ خلـفَ أصبعـه ، يحـاولُ إخفـاءَ مـا بـه مـن كـدرٍ. حـاول تضليـل التواصـل بـين عينـي وعينـه حـاول إخافتـي، رمقنـي بنظـرةٍ جـادةٍ وكأنـه ينتظرُ أن ينزلـقَ الخـوفُ مـن عينـي أن أتـصرف وكأني كنـتُ شـاردةً بشيءٍ مـا لا يخـصُ وجهـه، وأني لم أرى مـا بـه مـن شـقاءٍ ، خيبـتُ ظنونـهُ السـيئة ، ظللـتُ أحـدقُ بـه . تـصرّفَ وكأني لم أكـن مرئيـةً , كان جميـلاً وحزينـاً في آن واحـدٍ ،يشـبه الفـنّ ، يشـبه اللوحـاتِ الغامضـة التـي يصعـبُ عـلى المبتـدئ تفسـيرَها كان جميـلاً للحـدّ الـذي حفظـتُ بـه تفاصيلـهُ لم يكـن عاديـاً ،كان يشـبهُ الأشـياءَ التـي ليـس لها نظيراً، كان يشـبهُ الأشـياء التـي لا يمكـنُ أن تكـونَ مـن هـذا العـالم القبيـحِ للحـدّ الـذي ودَدْتُ لـو أننـي مـرّرْتُ رؤوسَ أصابعـي عـلى تلـك المعـالم الأثريـةِ الكاسـفةِ ، تأملـت ذلـك الرجـل الجسـور حتـى اختفـى مـن المـكانِ وكان وجهـه أجمـلُ وأعظـمُ أسىً رأيتـه .

كيف تحزن الأشجار؟

" ليلى محمد

وكيـف لهـا أن تـواسي نفسـها؟. لا أذكُـر أنيّ قُمـت يومـاً مـا بمواسـاة شـجرة ... تتظاهـر أمامنـا بالقـوة و هـذا مـا أعتقدنـاه بأنهـا شـامخة ، و في حـين تتسـاقط أوراقهـا لم يكـن بتقلـب فصولهـا الأربعـة ،، فحـين تتسـاقط هيّ ربمـا تـأن ، تتـألم وتبـكي و مـع كل ورقـة تعتـصر لتتمـزق متشـبثة بجذورهـا ... و لأنهـا عاجـزة أن تقـترب مـن شـجرة أخـرى لتُعانقهـا ، فهـي تتـآكل و تنطـوي عـلى جذعهـا ،، مختبئـة في حديقـة فلاحهـا ، لتزهـر و تثمـر وتنـشر البهجـة مجـدداً.. فكلـما أوت روحـاً إليها يقتـص جزاءً من عطائهـا و يُشـوهها تـاركاً فيهـا خدشـاً جديـد وبـكل مـرة تسـمع صوتـاً دافئـاً ليهمـس « لا تذبـلي أنـتِ الأقـوى « .. إنهـا تعطـي لنُعانقهـا فقـط ،، إنهـا روح أنثـى تُشـبه شـجرة آيلـة للسـقوط...

الإنسان والسجائر!

" الهنوف الشامي

لماذا يهرب و يلجأ البعض للسجائر وقتَ العصيبة يا ترى هل حرق الروح هو الحل؟ للأسف أغلب الشباب عندما تسأل أحدهم لماذا تدخن ؟! يقول لك :»أحرق الروح قبل لا تروح».

ولكن ليعلم الجميع أن هذه الروح أمانة وسنسأل عنها يوم القيامة.

يحصد العالم الملايين من المدخنين المتضررين حول العالم من بين نساء ورجال ، ويموت أكثر من ٦٠,٠٠٠ طفل دون سن الخامسة بسبب إصابتهم بالتهابات السبيل التنفسي السفلي الناجمة عن استنشاقهم لدخان التبغ غير المباشر.

ومن المرجح بشكل كبير لمن يبلغ منهم سن البلوغ أن يُصاب بمرضِ الانسداد الرئوي المزمن في مرحلة لاحقة من عمره.

وتحدث الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس مدير المنظمة العام قائلاً: «إن التبغ يحصد سنوياً أرواح ٨ ملايين شخص على الأقل ويتسبب في معاناةِ ملايين أخرى منهم من سرطانِ الرئة أو السل أو الربو أو أمراض الرئة المزمنة، علماً بأن صحة الرئتين لا يُستغنى عنها من أجل التمتع بأنماطِ عيشٍ صحيةٍ. وبإمكانكم اليوم - وكل يوم - حماية رئتكم ورئة أصدقائكم وأفراد أسركم برفعكم شعار :(لا للتبغ).

فكفاك شرب السجائر كفاك حرقت قلبي حينما حرقت شفاك بل حرقت قلبك وروحك وعيناك كفاك سير في طريق الهلاك فالدخانُ طريقٌ للهلاكِ, حيث ظهرَ شخص على التواصل الاجتماعي وأمر بنشر مقطعه لتوعية الشباب المدخنين، كان يجرّ الصوتَ جراً ،كان صوته مبحوحاً ونفسه يكاد يتقطع كان يروي ويقول: أنه مصاب بسرطان الأحبال الصوتية بسب الدخان وأردف قائلاً : «فقط أريد من كل مدخن أن يذهب للمستشفى ويرى حجم المعاناة التي تعيشها هذه الفئة التي قررت الانخراط في سلك التدخين :فهناك أشخاصٌ على أجهزة غسيل الكلى، وآخرين على أجهزة غسيل الكبد ، ومنهم من فقدوا نعمة البصر ناهيك عن البعض الذي فقد نعمة الذرية وأصيب بالعقم وآخرين بسرطاناتٍ لا نهاية لها ..... إلخ من الأمراض المزمنة.

فعوا لأنفسكم قليلاً تعبنا من الحديث وكأننا نتحدث لألواحٍ خشبٍ لا يضيرها الطرقَ الذي تعودت عليه حتى تهشمت وانهارت.

محزنٌ جداً عندما يموتُ الملايين بسببِ سجائر علاجها وتركها لا يحتاجُ منك سوى العزيمة والإصرار.

وقود الحروب!

" معتز العلقمي

التجول بين أفياء البلاد، شرقًا، غربًا، شمالًا، وجنوبًا .. تعايش أهل البلدان؛ ثم غالبًا تتحادث مع سكان أهل الأرض عربهم، وعجمهم، أو تطالع أحاديثهم، وأخبارهم، قراءة، أو استماعًا، أو عن طريق الوسائل الحديثة تعرف غرائب، وأحداث قد تكون غابت عن أنظارك وذابت في بحار من التكتيم، والمغالطات . نقطة جديدة لمحتها في إطار الوضع العربي القائم اليوم، وفي بلدي الحبيب اليمن عشتها عن قرب، ومتابعة، ودراسة، ماتصنعه الحرب لدى الكثير من الأطفال الذين لم يبلغوا سن الرشد . أطفال قد صُبغت عقولهم بملامح العدوانية، والحرب، والتمييع الفكري، والأخلاقي، وصاروا وحوشًا بلا قيود، ولا روادع . فهم ضحية فساد قديم، وحاضر . غمرت عقولهم بالمخدرات وأشكالها المختلفة، والأموال التي كانوا يفتقدونها في هذا السن المبكر؛ لذلك جعلوا وقودًا للحروب، وسخرت عقولهم آنية لحفظ تفاهاتهم، وأفكارهم الضآلة . ومن ثم ساقوهم للحرب كالأنعام بمبررات واهية، ويصعب تفسيرها منطقيًا .. صار الأطفال اليوم سلعة للبيع، والشراء وسخرت أسواقا خاصة للتجارة بالبشر، وذودهم نحو المحارق الظالمة . العوامل التي جعلت كل هذا يحدث كثيرة مجملها في النظام القائم على فساد لامحدود؛ حيث صار المعلم، وولي الأمر يسعى، ويشجع لكل مايحدث . مانأمله التراجع عن هذا الزيغ، والتخلف وإعادة فاعلية الشباب، والأطفال والشعور بالمسؤولية تجاههم، ومعرفة خطورة كل ماسيظهر في الأجيال القادمة .

ماذا بعد الحظر يا خارقين الهمة؟

" وفاء آل منصور

تعالت الأصوات وتثاقلت القلوب وتراجعت المعنويات بسبب البقاء في المنازل أثناء الحظر والحجر الصحي ،، أشعرونا بأن بوصلة العالم قد انحرف توقيتها ومسارها جراء بقاءهم في بيوتهم متنعمين بالأمن والأمان بين أبناءهم وأحبتهم الذي لطالما تمنوا هذه الأيام التي أتت لهم دون شروط فقط أبقوا في منازلكم كي تجنبوا أحبتكم وأنفسكم هذا الفايروس الذي آل إلى الزوال بإذن الله.. وهاهو الحظر الكلي يرفع مظلته مجدداً, فماذا ستصنعين أيتها الأفواه الرنانة بالملل والروتين ،، فاختراعاتكم الذكية قد توقفت وأوقفت عبقريتكم الفذة ،، وأعمالكم الخيرة أنقطع صيتها ،، أم مصانعكم النافعة تعطلت مكائنها.. صدقوني لاجديد لديكم سوى الشعور فقط بالسجن الداخلي الذي مكنكم من قضاء أطول وقت مع أنفسكم والهرب منها،، للخروج إلى ملهيات الحياة التي تنقذكم من ذواتكم والانصات لها.. ستُفتح الحياة ذراعيها عما قريب فماذا ستقدمون لها بعد هذه العزلة الصارخة بين جدران أرواحكم .. لاشيء سوى التسكع مجدداً بين ضوضاء وصراخ هذا العالم ،، ستعودون إلى العتمة التي أعتدوا عليها لأنها تبقيكم بعيدين عن حقيقتكم المطلقة التي لطالما تجاهلتوها وأعدمتوا تواجدها.. ستعودون إلى الحياة الهزلية وركاكة العيش وإلى أعمالكم وأنشطتكم التي كنتم تمارسونها قبل هذه الجائحة وكنتم غير راضين ومتذمرين منها حتى فقدتوها وفقدتوا لذة الاستشعار بها وصرتوا تطالبون بعودتها عاجلاً.. غير فعالين فيها من قبل. ولا أثناء الحجر فقط أجساد عاجزة تتلاطم ببعضها لاتفقه شيئاً ولاتعرف قيمة الأشياء من حولها إلا العيش في سبيل العيش فقط دون ادراك مسببات الحياة السامية والمبهجة.. هكذا هم أفئدتهم هواء كطبلة فارغة من لذة الشعور والاستمتاع بكل صغير وكبير ، المهم الركض إلى مصير جديد لتغيير خارطة حياتهم والاستعجال بأيامهم القادمة ..! (مخرج) (من لم تُنضجه العزلة لن يُنضجه الصخب)

عنصرية ولكن!

" إيمان هاشم

برز في الآونة الأخيرة مصطلح «العنصرية» وبدأ العالم بإدراجه على مواقف حياتية كثيرة ، مرافقاً بمصطلح «التنمر» ونجد الجميع متفقين على أنه فعل منافي لفطرتنا الإنسانية ، والكل يستهجن ويتضامن ويثور ضد الفاعل ، لكنّنا عنصريين حتى بالعنصرية نفسها ، كل شيء لا يمسني بشكل مباشر فأنا متضامن وما أن يصبح الأمر شخصي حتى نجد العنصريين أفواج أفواج من حولنا وبمسميات مختلفة ... من منا لم يمارس العنصرية على غيره ، على من هم أقل مكانة اجتماعية ومن درس فرع أقل من فرعك ومن يسكن بمنطقة شعبية أو أقل «رقي» ، من هم بمحافظة بعيدة عن بلدتك ، من لونه غير لونك ، من تنقبت ومن خلعت حجابها ، من ذريته إناث ، من تَطلّق ومن تأخر زواجه ومن لم ينجب ، من هاجر بحراً ، ومن دخل هارباً ومن ومن و.. ومواقف تعد ولا تحصى ، لماذا نصبح «رقيقيّ القلب .. مرهفيّ المشاعر» عندما يكون الموقف أوروبي ولكن نفس الموقف بل أشد ألماً وأكثر قسوة ، يحصل داخل حدود بلادنا العربية و دول العالم الثالث فليكن الجحيم مصيرنا .. لا بأس لأن بنظرهم الشعب هناك لا إحساس لهم ولا مشاعر يستحقون ذلك لأنهم لا زلوا يحافظون على هويتهم «العادية» والطبيعية» .

ألسنا بشرًا؟

" نغم الجوجو

لم أستطع في يوم من الأيام أن احترم مبدأ يُقال فيه من يخالفني فهو عدوي ، أياً كان نوع الاختلاف ، وإذا كنت سأتكلم بلسان صريح فأنا لا أدرجه حقيقة من ضمن المبادئ ، لأن المبدأ يجب أن يكون صحيحاً ومراعياً للإنسانية ، ومن أكثر العداوات التي تثير استغرابي واستهجاني هي تلك التي تندرج تحت من يخالفني في الدين فهو عدوي ، وكأننا نحن الذين أنزلنا الأديان وقررنا ما يجب على الناس اتباعه والنزوع إليه ، على الرغم أنني أرى ديني هو أفضل الأديان وأصحها لكنني لا أعادي أحداً يخالفني في هذا الدين، لنجرب أن نتعامل مع بعضنا على حسب مبدأ الإنسانية أننا كلنا بشر ونستحق المعاملة الطيبة والحسنة ، وهذه الرجعية في التفكير لا تقتصر فقط على الأديان المختلفة بل حتى في الدين الواحد نجد أصحابه يعادون بعضهم بسبب اختلاف المذهب او حتى الفكر ، فنرى الذين يفهمون الدين فهماً خاطئاً ويؤولونه على حسب هواهم ، يرون أن المسلم المنفتح على ثقافات الأديان الأخرى والذي يعتبر أنه يجب احترام الإنسان فقط لأنه إنسان وليس على حسب دينه أو لونه أو عرقه أو مذهبه ، الذي يقرأ لأرسطو وأفلاطون ويأخذ ما يهمه من علمهم وما يناسب دينه (زنديقاً) ومرتداً عن دينه ويتوجب قتله على الرغم من أنهم يدعون وبكل براءة أنهم يكرهون إراقة الدماء ، وهنا يستحضرني قول سمعته يتحدث عن جمال الدين ورقيه وسماحته وعن قبح بعض رجال الدين وتضليلهم الناس بغير وجه حق ، ومن كلامي هذا انطلق بدعوة لكل البشرية ؛ انظروا لبعضكم على أنكم بشر خلقكم الله في أرض واحدة .... الله الذي كرّم بني آدم كلهم وليس فقط المسلم او النصراني ، العربي أو الأعجمي ، ولتعلموا أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قام لجنازة مرت ولم تكن لرجل مسلم وعندما سئل عن سبب فعله قال : أوليست نفساً؟ والآن السؤال موجه لنا.. أولسنا بشراً؟!

الفلك والإنسان

" مروة الدوسري

تراودنا أفكار كثيرة حول الفلك والنجوم وهل لها تأثير علينا هل ما يقال اننا نتأثر بها كما تتأثر النباتات ونموها وان جسمنا يختلف عن تركيب النبات، دعني أخبرك إن جسد الإنسان مخلوق من طين الأرض وتربتها فكل شيء يؤثر على هذه الأرض سيؤثر بالمقابل على أجسادنا وما نستخدمه من مكملات وفيتامينات هي تحفز الجسد على وليس لأنه خالي منها نعم كل تلك المعادن في الأرض موجودة في داخلنا تماما والله سبحانه يقول (والله انبتكم من الأرض نباتا) نعم نحن نتأثر كما تتأثر وتنمو النباتات بضوء الشمس ونور القمر ولمعان النجوم وتحركاتها وبالماء وجريانه في عروقنا وإذا كان الطعام من الأرض مباشرة فهو الأنسب لغذائنا ودوائنا وهو ما يناسب اجسادنا وأفضل بكثير من الغذاء المصنع اننا جزء من هذه الأرض هي أمنا فعلاً ونتأثر بها.

قوة الحالة النفسية!

" إبراهيم العرعاري

هل سبق وأن شعرت بأنك لا تقهر؟؟ وأن حياتك تسير على كل ما يرام في كل مناحيها.. ربما كان ذلك يوما ما، بعد خروجك من اختبار، أو بعد أن خضت مباراة عمرك، أو بعد ان اجتزت امتحان التخرج، اجتماع عمل حصلت فيه على كل ما تريد. وربما تتذكر أيضا فشلك في مقابلة عمل، وأغلقت أمامك الأبواب، أو عشت تحت صدمة خيانة أقرب صديق لك. اذن ما هو الفرق بين الحالتين؟ ألست نفس الشخص وفي كلتا الحالتين، ومن المؤكد أنك تختزن الطاقة والقدرة في الموقفين معا لماذا أنت الان تحقق نتائج سلبية بينما كنت الأفضل؟ دعني أنبهك أن الفارق هو الحالة الفسيولوجية العصبية التي تكون عليها، هناك حالة تمنحك الثقة القدرة والعطاء والحب والقوة، وهناك حالة تعيق تقدمك وتمتلئ بالخوف ، الارتباك، القلق، الحزن ، والإحباط واليأس. إن فهم حالتك النفسية هو مفتاح تغيرها واي سلوك هو نتيجة حالتك النفسية ويمكن تعريف الحالة النفسية حسب طبيعة المشاعر التي تغمرك في لحظة ما ، فهي إذن مجموع ملايين الرسائل العصبية التي تؤثر عليك دون وعي منك. الفارق يا عزيزي (تي) بين الفاشلين والناجحين في الحياة، هو أن الأول لا يدخر أي جهد لفهم حالته النفسية وتوجيهها و بينما الثاني يفعل فهو لا يفهمها فقط ، بل يضبطها ويوجهها ويقودها لتحقيق المزيد من النجاحات. اذن بلا «شك انك تريد ان تمتلك العصا السحرية التي يمكنها أن تجعلك أفضل اذن تعرف معي على المفاتيح الخمس.

١) قيادة عقلك تعلم كيفية ادارة عقلك بشكل فعال هو المفتاح الأول لتوجيه حالتك النفسية ، عليك أن تتعلم متى تقول نعم، ومتى تقول لا، سواء لأفكارك الداخلية، أو الافكار التي تعرض عليك ، فأنت المسؤول عن نفسك، ولديك الاختيار، فكفى من الشكوى، والتذمر وتعلم قيادة نفسك وذلك من خلال مراقبتها في لحظة تصرف حر.

٢) قوة التفوق المفتاح الثاني هو قوة التفوق.. ولتحصل عليه يلزمك أن تقرأ نعم يلزمك تحديد وقت لتغذية عقلك، فتضع قائمة للكتب التي تود قراءتها ، أنصحك أن لا تحصرها في مجال بعينه وضع وقت خاص بك تستطيع أن تكون فيه أخ وصديق لكتابك.

٣) مفتاح التوازن ان مفتاح التوازن غاية في الأهمية وأقصد هنا أن عجلة حياتك لن تستمر بشكل جيد دون أن تكون لك فكرة عن شكل حياتك التي تريد، من المهم أن تكون لك برامج ، وخطط، للجوانب السبع في حياتك (الروحي، الأسري، الصحي، المهني، المالي، النفسي، الاجتماعي).

٤) الصورة الذاتية المفتاح الرابع ذو أهمية بالغة وهو كيف نرى ذاتنا؟ فتوتر العضلات هو نتيجة ما نأكله ، مستوى التنفس، طريقة جلوسنا، مستوى تفكيرنا يحدد كيمياءنا الحيوية، أي شيء يؤثر على أحد الأجهزة يؤثر على الاخر ومن ثم فتغير حالتنا النفسية ينطوي على التمثل الداخلي و على تغير فيسيولوجيا الجسم مثلا (طريقة الجلوس ، التنفس، ومن جهة ثانية الأفكار التي يتناولها عقلك.. فقط فكر في الأمر؟؟ السر سامح نفسك وانطلق.

٥)- الحافز المفتاح الأخير هو الحافز الذي يجعلك تنهض صباحا كل يوم و انت في أحسن حالتك بشوش ، مبتسم، قوي و ذا طاقة حيوية مستعد لفعل الكثير لنفسك ولي وطنك.. انه قوة الهدف ..وشغفك التحدي.. الذي يجعلك شغوفا بالحياة فانعم به(هدفك) و لا تنسى في أحضان البطالة تولد ألاف الرذائل و تختمر جراثيم التلاشي و الفناء, فاذا كان العمل رسالة الاحياء فالعاطلين موتا.. و اذا لم تجد حتى الان هدف حياتك فاجلس مع نفسك و اسألها ماذا تريد ؟ ما هي مهاراتك ؟ ما المجال الذي تستطيع الابداع فيه ثم ابدأ فورا بالعمل عليه، قم بأشياء صغيرة وبشكل مستمر . وتذكر عزيزي أن السلوك الانساني الايجابي هو نتيجة لحالتك النفسية فتعلم فن الفوز على نفسك لحياة فاضلة و اسأل الله أن يوفقك الى ما يحب و يرضى .

حنظلة رمز الفخر

" بيان حلبية

حنظلة :مرحباً كيف الحال .. أهلاً بك ومن انتِ.. أولاً كيف حالك .. أنني بخير وحتى الآن صامد.. ولكن هلا أجبتني وقلتِ من تكوني .. نعم سوف أجيبك أنا أنت... كيف يعقل هذا فأنا لم أذكرك وأنتِ تقولي أني أنتِ .. سوف أكررها وأقول أنا أنت لماذا تصرينَّ على قولِ هذا.... ولكن توقفي قليلاً فإنَّ هذه الرائحة الذي استنشقها الآن كأنها رائحة عطري نعم... كلامك ووصفك جميل أنني انسى كل شيء إلا هذه الرائحة الذي بنت لي قصراً منذ الصغر الذي جعلتني حتى الآن مقيم في هذه الحياة ولكن أعذريني قليلاً أصبح الشيب يغطيني، والبصر يحيني والشيخوخة ترميني ولكن حبكِ يحييني والعقل حتى الآن مذهباً للكون لم افقده إنه مفكرتي التي الجأ إليها وأختبئ بين جدرانها نعم والآن أعلم من تكوني علمت انكِ موطني الذي روحي به كيف انساكِ وانتِ هي تلكَ الروح الصامدة نعم ياحنظلة إنك رمز الفخر والمجد لنا .. إنكِ بكل روح مثلتني بوقفتك الصامدة بروح جليلة لايكسرها أحد صنعتَ تلك الشخصية الخارجية بالقوة وأخفيت كل الندبات بداخلك احييتَ من كان نائماً انت أحييتني وجعلتني صامدة رغم كل الظروف أنت من احييت كل طفل وكل رجل مسن تركت أثرك يتحدث عنه الجميع قال لماذا؟؟؟ أدار حنظلة لنا ظهره وظل خالداً هكذا أصبحت حديث الساعة وكتابة الجميع إنك رمز الشموخ لاعمر يمضي ولا روحاً تفنى .. أنت الذي جعلت كل حرف مني وصرخة وأنة تصل للقلب .. ذهبت وبقيت ذكراك خالدة مضيت دون انت تلتفت اكتفيت بنفسك.

صديقتي

منار بوحلوفة

من ينظر لحالنا يخيل له أننا شمشليق مُترع بالحب، كآثار أبت الزوال وكنقش لا تزيده الرياح سوى تشبثا، كزمردة أُخبّئها خوفا من طمع الأربعين لص. أنا هالة وأنتِ شمس أُضِئت بها، أنا بحر وأنتِ سماء انعكست عليه، زعزني خريف الحياة فكنتِ ربيع الأبدية، حطمني طوفان اليأس فكنت شعلة الأمل، تسلقنا جبال الأمنيات فكنتِ الوتد الثابت والذراع الممدود، رماني خريف الحياة تحت شجرة الوصول فكنتِ الأرض الخصبة لإنتاج أحلى الثمر. الصقت يدي براحتك من أول لقاء لنا فانغمست نفسي ببحر عفويتك وتشربت أفكاري بعبق مخيلتك، أصبحنا مترعين بجذل البقاء وكردنا وصب التشاؤم لهذا فإنني لأحبك والحب رزق يا صديقتي. امتزجت روحانا في نقاء السماء لتشكل أنا وأنا أو أنت وأنت فلا فرق بيننا. فأنا أنتِ وأنتِ أنا. ولا شعورَ على الصداقة يُعلا. وها هي أحرفي تتبعثر وكلماتي تتلعثم أمام سطوة حبنا... صديقتي أحبك فوق الظنون.

ساندريلا

مناز تيناوي

أنتظر ساحرتي الطَّيّبة كي تنثر ورداً ووجداً بعصاها السحريّة على أيامي فتقلبها رأساً على عقب، أنتظر كثيراً ويطول انتظاري.. يهترىء ثوب صبري وأعيد ترقيعه من جديد، تذبل براعم أمنياتي فأكرر سقياها على أنغام أناشيد الهوى والجوى.. تغتصبُ تكّات السّاعة بعضها بعضاً أمامي فتخدشُ حياء صبري وتدور ناحبةً نادمةً حول عذرية الانتظار.. أتعبُ وأميل، أدنو وأقف، اتكىء أتنهد أبكي وأرتمي فوق أكتاف الزمان طفلةً مغشيّاً عليها من لهفة الانتظار وخدعة الأعذار.. يعود صدى الدقائق لينوح في أذني من جديد، أرتجف ذعراً وأتكوَّر على ذاتي هرباً من ذاتي، فأجدني بين أحضان عجوز الصبر مرّةً أخرى، تقرأ على جبيني بسملة الاطمئنان وتنثر على ضفيرتي نرجس اللاشعور، تقبِّل جبهتي وترسم أمامي صورةً لا ملامح لها ولا ألوان، صورة خالية من كل شيء عدا فستاناً ورديّاً شفاف يتمايل بين عشرات الحمامات التي تتحضر لتقيم حفلة عشاءٍ في قصرِ المملكة الذي لن تكون الساندريلا فيه غيري.

سعادة لا تنتهي

" فرح الخاصكي

لم أكن يوما من عشاقها ، و لم أهتم لتفاصيلها الملونة و الكثيرة ، لقد كانت حولي دائما ، لكن وجودها المسهب لم يزرع في داخلي شغف الاهتمام بها ، ربما كان ذلك نتاجا لما فرضه علي روتين الحياة التي اعتدت عليها ، و ربما جعلت لنفسي أعذارا كثيرة لأجري خلف دولبة الأيام المتعاقبة المتطابقة في كل شيء ، و أغلب الظن أنها طبيعة بشرية تسقط الأمور المتوفرة من حساباتها و لا تسعى إلا للعصية منها ، إنه الظن السيء الذي لا ينتهي بأن السعادة لا تتواجد في الأمور التي نملك ، حتى أنني توقفت عن الإحساس بها من حولي و تلاشت من يومياتي الطويلة ، و ربما أغلقت عليها كل أجزاء يومي و لم أعد أراها .. بعد فرض قوانين التباعد الاجتماعي التي امتدت لتطال كل تفاصيل أيامنا المعبأة بإحكام ، ظلت هي تزداد جمالا و دلالا ، تزينت بكل الألوان و وضعت في صورها كل آيات الحسن ، أبدعت في نثر صورها الزاهية البهية المكبلة بكل خلاخل الإغراء ، تفرض نورها و ألقها حيث شاءت ، تنام و تصحو لتزداد رونقا ، تتمطى بهدوء و تصحو تحمل بين ذراعيها كل آيات الغضاضة و الفتنة .. لقد كانت بمثابة الأم التي تحتضن الجميع ، التي تزهر أزهارها و أسرارها ، تهدينا جمالا تارة و علما تارة أخرى ، منها يولد الإبهار و الإقرار بأن خالق الكون وضع لنا كل الكوكب يحمل في طياته رسائل عبرة و قدرة ، استطاعت أن تمنحنا طفولة جديدة خالية من الفوضى التي تزداد تعقيدا كلما كبرنا ، لنجلس أمامها منبهرين منصتين و مسرورين ، نتبعها بحب و ثقة بأنها تحمل كل ما كنا نريد ، فالأم تمنح كل شيء حتى حين نظن أننا لم نعد بحاجة لأي شيء .. لقد استطاعت الطبيعة الأم بكل مكوناتها أن تمنحنا شوق الفراشات لأزهارها ، النحل لرحيقها ، الطيور لأغصانها ، الندى لأوراقها الغانية و القلوب لخالقها .. استطاعت الطبيعة بما فيها أن تعيدنا إلى حضنها ببساطة أن تمنحنا بعد النظر و تزيل غشاوة من البصر ، و تمنحنا جرعات هائلة لا تنتهي من المتعة و السعادة ..

مثل معكاز

" ريهام المالكي

مثل معكاز خانكَ بمنتصفِ الطريق وكُسرَ وأعاق سيرَ خطواتِك مجدداً. أخذت ببعضي إلى مكانٍ بعيدٍ عن ضوضاء البشرِ ومعمعة أحاديث ليس لها أيّ معنىً كانت الساعة٢:٤٤ مساءً كنتُ أتعكزُ اليوم على خذلاني وكسري ، الجوُ يميلُ إلى البرودةِ والريحُ شبه شديدةٍ والقمرُ كان يضيء السماءَ ساطعاً في ليلةِ الـ١٥ من الشهرِ ، النجومُ محيطةٌ به. هكذا كنتُ فيما مضى ، الجميعِ حولي وأنا مضيئةٌ بحبي لكَ وأتجاهل جميعَ من حولي وجميعَ من كان يميلُ لِقُربي. كنتُ أميل دوماً لأكونَ معكازاً لك. لكن أنت من قام بكسري دونَ رحمةٍ أو مبالاةٍ. كنتُ أتجاهلُ السيئاتِ أو لا أراها من شدةِ تفاهةِ ثقتي بكَ، كنتَ متوقعةً الخذلانَ من العالمِ أجمع .. سواك أنت يَ هذا. أسير تحتَ السماءِ وأتأملُ الفضاءَ بوسعِه دون أن تسقطَ دمعةٌ من عيني. تمنيتُ حينها لو كانت السماءُ صدري واتساعُ فضاءها بين أضلعي. كل خيبةٍ وخذلانٍ يولّدان قوة يعجز أي شخص ما في المستقبل إسقاطها أو زعزعتها. مرّت أمامَ ناظري ذكريات تمنيّت لو بيدي محوها بحلوها ومرّها . كيفَ للشمس أن تخونَ الصباح دون أن تشرق كيف للقمرِ أن يخونَ الليلَ الدامس دون أن يُنيره، كيف للماءِ أن يخون الأرضَ دون أن يروي عطشها، كيف للوطنِ أن يخون من عاشَ فيه بأمان دون أن يستثنيه من الضياعِ والتشرّدِ كيف للأم أن تخون أطفالها وتغادرهم دون مبرر لحرمانهم منها. كيف للقدرِ أن يخون أحلامنا التي طالما عشنا على تحقيقها. كيفَ لمن أوهبته العمر الماضي والمقبل أن يتخلى عنك في نصف المطاف. كيف لمن تباهينا به وجعلناه تاجاً على رؤوسنا تساهلَ بحجمنا وأدار ظهره دون أعذارٍ إيّاكم والخذلان ؛ فمن يخذلُ الناسَ يخذله اللهُ في كسرِ خاطرٍ ووجعِ قلب وسواد يأس وانهيار كيان بأكمله . كان من المفترض أن نكونَ متوقعين الخذلان والتخلّي من الجميع دون استثناء أحد. ماجعلني هنا الآن أنني استثنيتك من الجميع هو أنني حاربتُ لأجلكَ الدنيا والناس .. فتحاربني أنتَ والدنيا معاً. رغم كل الوجع الذي طالني بفضل جرحك إلاّ أنني أقول لك شكراً لأنك جعلتني أقوى من قبل ومنحتني الثقة. إن اليوم الذي وعدتني به أن تكون دواءً لكل خذلان كان مجردَ كلماتٍ كفقاعاتِ الصابون. كيف لي أن أصف الخذلان الذي يلامس قلبي هذه المرة بمنتهى البشاعة كطفلٍ هرولَ إلى أمه باكياً فقابلتْهُ بصفعةٍ لكي يكفّ عن البكاءِ.

إنّ من أسوأ وأقسى معارك الخذلان التي مرَرْنا بها هي أن يتخلى عنكَ من خضْتَ المعاركَ لأجله . بدأت أشعر بالذبولِ والخمولِ وأنا أسيرُ جعلتُ شعري وسادتي على الرمال ويداي حضني ومأمني، أغمضت عيناي لعلي أستيقظُ على نهارٍ مشرقٍ يمحو عتمةَ الأمسِ .

مبتدأ بلا رفع

" مينا راضي

رفعُ المبتدأ لا يقبعُ سوى في ثنايا الكتب أما الحياةُ فلها قولٌ آخر، فيها تكونُ البداياتُ مكسورةً منخفضةً ليس لها من الرفعِ نصيب. بداياتُ الحياة هي التي تهشمُ أحلامنا و تقتاتُ من آمالنا حتى تشارفُ على النفاذ، البداياتُ هي العواصف التي تتخبَّطنا لكنها تشكِّلُ إرادتنا الخِصبة. في البدايات نكونُ فريسةً للظروف، تُلقي بنا أنيابُ القدرِ الى الهاوية مراتٍ و مرات حتى نكادُ نوقنُ أننا لن نبرحَ قاعَ الحياة، لكنَّ وابلَ الخيباتِ الهاطلَ علينا يزرعُ في نفوسنا قوةً لا تُجارى، تستشري ذرّاتُ العزيمةِ فينا فنُتابعُ السيرَ صوبَ الحلم. ذلكَ الماضي القاحلِ العقيم سيغدو حاضرًا مزهوًا، كلُّ بؤسٍ اعترانا سيصبحُ فخرًا و حبورًا، كلُّ ضعضعةٍ و وهَنٍ ستتصلَّبُ و تنقلبُ قوة، كلُّ نوباتِ الانكسارِ ستغدو شموخًا، ظهورُنا المحدودبةُ إثرَ وابلِ الكدحِ ستستقيمُ و تنتَصب، و الأعينُ الباكية التي طالما دثَّرتها أوشِحةُ السواد ستقدَحُ شرارَ الانتصار. إنَّ إنتاجَ مشهدِ نجاحٍ وحيدٍ يستَدعي كواليسَ طويلة، كواليسَ من ساعاتِ السهَرِ تحتَ نبراسٍ خافت، كواليسَ من مقاومةِ مُداعباتِ النُعاسِ المُغرية، إنَّ مشهدَ النجاحِ ذاك الذي تعرضهُ مُخيِّلتُنا كلَّ يومٍ يتطلَّبُ منا السقوطَ والفشل، هكذا تكونُ البداياتُ العِجافُ التي تلِدُ نهاياتٍ مُرضية.

العاشر من فبراير

" فاطمة حسين

الساعة :١٢:٣٥ أستيقظ من النوم أنهض من سريري لأرتدي معطفي ذي اللون الأحمر أخرج من المنزل، أرى الثلوج تتساقط والقمر يختبئ بين الغيوم خجلاً من النجوم الساطعة التي كانت تتباهى بجمالهُ في قلب هذهِ السماء ذات الظلام القاتم.. أقرأ مقياس حرارة الجو أتفاجأ عندما أجد درجة حرارة الطقس هي التاسعة تحت الصفر، الجو شديد البرودة هبت في ملامحي نسمةٍ من الرياح الباردة أحسست بمرورها وكأنها تحتضنني فتغمرني السعادة لأرقص على نسمات الرياح وتساقط الثلوج وتذبذب قطرات الودق التي كانت تلامس خصال شعري. أخرج الى الطريق الذي بجانب بيتنا أرى الشجرة التي تسكن في حديقتُنا كم هي جميلة تلك الشجرة التي أصبحت سعيدة بوجود الثلوج فوقها وكأن هذا اليوم هو احتفال لي وللأشجار!!! كنتُ لا أسمع في تلك الليلة سوى أصوات قطرات الودق التي كادت ترتطم في الأرض وأيضاً سماع دويل لأقدام تقترب مني بشدة وعلى الرغم من سماعي لها لم أتوقف عن الرقص في ذلكَ الطريق توقفت عن الرقص عندما مسك ذلكَ الفتى يدي وقال: ما رأيكِ ان نحتسي كوبٍ من القهوة ونحن على شرفةٍ باب منزلكِ؟؟ أجبتهُ بهمس وارتباك، لا شكراً: تأخر الوقت سأذهب الى النوم، أستدير لأعود لمنزلي وفجأة تصفعني نسمة من صقيع البرد أغمض عيني من شدة هزيم الرعد، أحتضن الفتى لخوفي من ذلك الهزيم الصاخب فيتلاشى الفتى رويداً رويداً حتى يمحى. تركتُ ذلك المساء الجميل لأعود مذعورةً من خوفي وصورة الفتى لاتزال في مخيلتي كم هو جميل ، وكيف تلاشى من أمام عيني عندما احتضنتهُ..!!! شيء لا يصدق هل كان الفتى هو خيال من رسم مخيلتي ، أم هو لفيفٌ من نسمات الرياح التي كادت أن تحتضنني وانتهى بها الامر بالاختفاء..!! عجباً لذلكَ المساء وبرودة الطقس فحتى بلدتي التي لم تنعم بسقوط الثلوج منذُ سنوات عديدة اليوم تتساقط الثلوج فيها، وعجباً لذلك الخيال الذي لم أرى بحسن جمالهُ حتى الآن.

من يخبر الأرض؟

“ ريم سليمان الخش

من يُخبر الأرض أنّا لن نضيع سُدى
فحارس الغيم مفتونٌ بها وعدا
أنْ يسكبَ الفجرَ ثوب المدنفين به
ويبعث العشقَ لانُحصي له عددا
حول الترقب نبضُ المؤمنين به
حمدا يشعُ وفي آلائه سجدا
وضفة الشوق قد نادت مطمئنةً
أنّ الشروق بسفح الغيب قد ولدا

* * *

أنّ المغيبَ وإنْ طالت عباءته
وعشش الحزن في الأكمام منفردا
لابدّ للسهل أن يخضرّ من ولهٍ
ويوقظ الطيرَ خفّاقا به غرِدا
لابدّ للطيب أن يزدان منتعشا
لابدّ للضيم أن يمضي ولو زبدا

* * *

من حولنا البحر مسرورٌ بكثرته
سبحان من وهبَ الشطآن كلّ مدى
سبحان من وهب الخلجان وفرتها
لكنّ أحرفه فاقت لها مددا

وداعًا السّاروت

“ محمد العلي

وداعا أيها الحر المناضل
إلى الجنات وارفة الخمائل
تركت الثورة الغراء شهما
وفيا لا تساوم لا تقاول
فسر لله يا ساروت وامض
لتلحق جند ثورتنا الأوائل
فأخبرهم أيا ساروت أنا
على آثارهم جند فطاحل
عزمنا أن نطهر كل شبر
من الأوغاد و الروس الأراذل
رحلت مكرما شهما عزيزا
أبي النفس موفور الشمائل
فيا وطنا تحاصره الأفاعي
و تبكي في جوانبه البلابل
متى تنهار داجية الليالي
و تنهض في روابينا المشاعل
متى تخضر يابسة الأماني
و تنداح السواقي و الجداول

أدبيات

ظلمة وسواد

" جمال الأغبري

أتى وقت أرى فيه الغيوم تراكمت..
وازدادت سوادا في سواد..
صرت مع العتمة نعشق نتفق..
حيثما تنظر عيناي سواد يلفني..
يحتضن لهفتي وشوقي للحياة..
يرمي بها ولن يأبه لما جرالي..
يفرح عندما تنزل دمعتي وتقبل خداي..
وتنهار عيناي حمراء تشتعل..
كأنها موقد اشعل لحفلة شواء..
لن يكترث بل على العكس يصبح أسعد..
يراها عيد وابتسام هي عزلتي..
وابتعادي عن بني البشر هي سعادة غامرة..
لكنني أتفق معه في انفرادي بمضجعي..
والعيش في عالم أكتنف فيه مهجتي..
أراجع كل تفصيل بالمرارة أصبح شأني..
كيف لم أنتبه والقلب ماذا يشغله..
لم أعلم الا وقلبي ذابلا مستضعفا..
هكذا نزل غيمي ونزل معه مدمعي..
عشت الهوان والذل والانفصام..
عشت المهانة والوجع والخصام..
عشت ولم أكترث لبداية الحطام..
عشت والدمار تناثر من حولي وأصبح ركام..
هكذا هي حياتي أشبه بالإعصار..
في كل مرة أصعد للسماء..
أقع متخبطا مثقلا بالجروح والآلام..
فإلى متى ستكون هكذا حالتي؟؟

كيف لي؟

" محمد الحسيني

كيف لي أن أحدثهم
عنكِ أو عن ذلك الحنان
الذي أستشعرهُ في قُربكِ
مني ؛ أم أحدثهم عن
وتيني المربوط فيكِ
عن غرقي بكِ عن ضياعي بكِ
عن هُيامي بكِ عن جنوني بكِ
عن غيرتي عليكِ عن مرضي بكِ
أخبريني كيف ؟ سأرسم لهم حدود
حُبي لكِ ؟؟ الذي لا أعلم مداه
ولا أعرف كيف أصف
حجم المسافات أكاد أجزم !!
لو قلت عنكِ كوكب الأمان
وبقعة الاطمئنان وذروة سنام الأوطان
أنتِ النعيم قريب لي
وعافية قلبي أستمدها منكِ
وأما عن تلك الأعداد التي
يصف الناس بها مقدار الحب
بالنسبة لي هي أرقام لم تستطع
تلك الخوارزميات التعقدية
القديمة والحديثة منها
أن تجد لها اكتشاف ..
لذا أحبكِ بحجم المجهول
وحجم ألا معدود
ولم يُعد ؛ بحجم الضياع
وحجم الجنون بتلك العيون ..

الحلقات

" هبة أبو زيد

أيا قاضي الإعدام.. لا ترفق بنا
فوالله قد كدنا نموت بسخطنا
علق الحلقات غدراً
و استبق رن الهواتف تخبرك
في اي قبر ؟
تدفن الصيحات.. تدفن السجدات
يدفن القرآن غدراً
و اعترف أن لرنات الهواتف
... إنذارات و استعذ شبح المات
شبح الحق ينادي
أين تاريخ القضاة ؟
في اي سجن كان يوسف ؟
و بأي ذنب قد سجن ؟
و لأي فج ، قد هرب موسى و الشتات ؟!
من أي عصر قد بعثت ؟
ام أنك للشيطان مبعوث
و خلفك الف شيطان
يجذب الحلقات
يهزي ويقفز في الهواء
لأنه قد شنق عزالدين
قد شنق الزهور الطيبات
قد شنق رمزاً للحياة
و يصدح بالسرور
اننا صرنا رفاتاً لكننا والله يا ملعون
ما صرنا رفاتاً صرنا
أجنحة تزاحم بعضها
في جنة الفردوس تلقى ربها
صرنا في روح الطيور السابحات
أيا قاضي الإعدامأجذب الحلقات
و انتظر حتى يرد الحق حقاً
قاضي الحاجات .

مأساة وغربة وطن

" عبد القادر زرنيخ

مزقت الورود إذ الطرقات تبكي خلانها أين الربيع إذ الفصول تبكي ظلالها والخريف مزهر
هذا الوطن يبكي إذ الروح تنعي غربة الأرواح
ماتت الحروف إذ الوطن يبكي راياته وثماره النائمة
مأساة وطن كم عذبتني الشعارات باسم العروبة تحت الأسوار
غريب أنت ياوطن كقصائدي وراء الستار كم عذبتني الثكالى
كم عذبتني الطيور المهاجرة إذ الضفاف تبكي
أين بردى أين قاسيون في دموعه حائر الأمجاد
حزين يا وطني فكم سلبتنا الأفراد كلماتنا باسم الوطن
كم عذبت آمالنا باسم الوضيع ليرتقي نبيلا
مأساة روح بكت لآلامها المحن فكيف أنينك ياوطن
سلام على اللاذقية منبع النبل ورحم الكرامة سلام على دمشق رحم الحضارة والإنسانية
هذا الوطن يبكي إذ دمشق تعانقه هذا الوطن يتألم إذ الحروف تصارعه
وطني قد خلدتك المدائن بكل الشعارات لا تبك فالخلود لعينيك راية تماثله
هذي دمشق حزينة إذ الوطن يعانقها قد ضاع صمت المدائن بأناشيد العروبة
هذي اللاذقية تائهة بين أبجدياتها عانقتها كل أوراق العروبة فأين الهوية
أحزنني اغترابك يا وطن فمن نحن قد أتانا القصيد برهة ولعينيك تركع الهواة
هذا الوطن يذرف الدمع إذ الأبناء تفتقده أيا شاعر الغربة كفاك قهرا فالقلم شعر وصلاة
مأساة حرف لا يعي المنابر إذ الصلاة تبكي مساجدها
أين الطفولة أين الكهولة أين الشيخوخة
قد ماتوا بحقول غربة لاتعيها كل قواميس الاغتراب مأساة فكر قتلتنا بسيف العروبة
مزقتنا بشعارات الإنسان ووهم الدين والرجولة لتسمع أيها المتملق بإنسانيني
أنا السوري لم أمزق زهرة ولم أسرق رحيقها باسم الحقول
أنا السوري لم أكسر الأغصان ولم أسرق الأوراق باسم حرية الفصول
لم أرسم الزيف كي أجني أموال العصر والعصور سأحيا بعروبتي رغم المأساة والمحن
وأطهر بأقلامي خفافيش العصر وزبانية المال فالكرامة عنواني
سأحيا بسوريتي شامخا رغم السيوف على مر الزمن

حبيبي أنا

" غلا المالكي

ماذا عن حبيبي أنا؟! حبيبي خُلق من قدر...
لم يوُلد من روح.. أشتق من أنفاسي..
قاسمني الأيام، والألم.. بكى معي ليلي الطويل..
حبيبي أتنفسه كالهواء.. حبيبي لا يشبه أحد..
لا يفارقني حتى إن غضبت.. لا يشقيني إن تمردت..
يقبلني كلما طرقت بابه.. يرسمني ابتسامة لا تنطفئ..
حبيبي يكتبني .. شعرًا.. نثرًا.. حبًا.. عشقًا..
حبيبي شاعر.. كاتب..عالم.. بحار.. غارقةً في بحر حبه..
حبيبي لم يُخلق من روح ... خُلق من معجزة ..من لوح..
من نون القدر ... حبيبي ما شكا يومًا مني..
عاش سطوري التي خبأتها.. تعلَّمَ كيف يستقى الألم
من قلبي ويكتبها ترانيم بأسطورة حزنًا، وفرح...
كيف يغدق عليه ويسكب دفئه براحتي ويضمني.
حبيبي وطن وأنا أسيرة فيه.. حبيبي أملاً في رؤيا..
بشائر من رب السماء.. حبيبي يكتبني بلسان عربي فصيح...
يُمزجني سحاب .. يُمطرني ودق .. حبيبي خُلق في كوني كروحي
. كُتب لي باللوح المحفوظ.. حبيبي لا يخون..لا يكذب...
ممسك بيدي طوال الطريق مصافحًا... معاتبًا...
ناصحًا.. محبًا.. يكتبني وأقرؤه.. صمتًا على الورق..
حبيبي... ((هو أول ما خلقه الله ليكتبُ به القدر)) حبيبي في رؤيا.. وقلم..

صلاح الدين والتيك توك!

ندى دخل الله

مما ورد في الروايات عن نجم الدين الأيوبي _ والد صلاح الدين الأيوبي _ أنه تأخر في الزواج رغم أن أخيه أسد الدين اقترح عليه الكثيرات من ذوات الحسب والنسب وبنات الملوك، لكن نجم الدين كان يريد امرأةً مختلفة، كان يريد زوجةً صالحةً تأخذ بيده إلى الجنة وينجب منها ولداً يحسنان تربيته فيكون فارساً يعيد للمسلمين بيت المقدس، وبالفعل لم يؤخر الله له أمنيته كثيراً، وعلى طبق من الصدفة جمعه بمن يتمناها، وهي أيضاً كحاله ترفض الشبان واحداً تلو الأخر لأنها لم تجد به الزوج الصالح الذي سيأخذها للجنة ويخرج من صلبه فارساً يعيد للمسلمين بيت المقدس، وشاء الله واجتهد الأبوين في تربية صلاح الدين ليخرج فارساً لم تلد الأرحام رجلاً مثله..

ويحكى أيضاً أن نجم الدين وجد ابنه الفارس الموعود وهو صبيٌّ يلعب مع الفتيان ممن في عمره، فنهره وألقاه أرضاً وقال لم أنجبك لهذا، إنما أنجبتك لتحرر بيت المقدس، حينها ما كان صلاح الدين ليبكي كأي طفل عادي، بل قال لا ينبغي لمن سيحرر بيت المقدس أن يبكي...

إن صحت تلك الروايتان أو لم تصحا فإنهما عبرةٌ ومدرسة ينبغي أن يدرسها الآباء والأمهات في هذا الزمان، لعلنا نستطيع أن نرد عهداً قديماً ونستعيد مجدنا..

ولكن هيهات نبلغ ما كنا عليه ونحن اليوم نتفاخر بما يتساخف به أولادنا على مواقع التواصل الاجتماعي والبرامج التي ما صنعت إلا لتشغل هذه الأمة عن نفسها...

هذه الأمة التي لا تعلم عن تاريخها وماضيها

شيء، ولا تعمل مثقال ذرةٍ من أجل مستقبلها، سيكون مصيرها الفناء والله اعلم فيما لو استمرت في نهجها هذا...

والحق أحق أن يقال، إن الذنب لا يقع على هذا الجيل الذي يتخذ سبيل الغي سبيلاً، إنما على الأولياء الغائبين المغيبين عن التربية، والذين يستمرون بإثراء البشرية بذرياتهم دون الالتفات لتربيتها وتعليمها وتقويمها، فيخرج من أمتنا ما تقشعر له الأبدان وتنحى له الرؤوس..

أليس من العار أن يخرج من أمتنا رجالٌ يتشبهون بالنساء ويتراقصون كالجواري على التيك توك ونحن حفدة أعظم القادة في التاريخ؟!!

ما كنت لأقول هذا لولا أن قلبي يعتصر لحالنا، وكلّي أمل أن تلامس رسالتي هذه قلوب الآباء وأفئدة الأمهات فيحسنوا تربية أولادهم فإنهم والله لمسؤولون ولسوف يقفون أمام الله ويحاسبون عن جيلٍ أفسدوه، وعن أمةٍ أضاعوها وأمانةٍ ما كانوا أهلاً لها.

حوار مع المبدعة بدرية الظنحاني

" نوف الحضرمي

نستضيف اليوم الشابة الشغوفة والطموحة أم زايد بدرية الظنحاني مستشارة أسرية وتربوية خريجة جامعة الإمارات شهادة بكالوريس في الخدمة الاجتماعية وأم لسبعة أبناء من مدينة رأس الخيمة

هي كوكبة من الإبداع والإنجازات التي تفتخر بها دولة الإمارات العربية المتحدة تميزت بعطائها وحبها وشغفها ورفع معنوية ابنائها السبعة بصقل مواهبهم في معظم المحافل والفعاليات الوطنية خلال الحجر المنزلي كما وضحت أم زايد استغلت الحجر الصحي استغليت هذه الفرصة التي لا تتعوض خلال وقت فراغنا بإخراج مواهب أبنائي أو بالأحرى إدارة مواهبهم وفي البداية كنت قدوتهم في أول خطوات إظهار مواهبي كانت كتاباتي تنشر في صحيفة إنسان برئاسة المدير العام مصطفى طه باشا وتم اعتمادي رسميا في صحيفة إنسان ويتم نشر مقالاتي دائما رحبوا بي كل حب وشغف وهذا شرف كبير لي أول كاتبة إماراتية تنشر كتاباتها في صحيفة إنسان

ما هي الأشياء الجديدة التي تعلمتها أثناء الحجر الصحي؟
الكتابة وإدارة مواهب أبنائي

هل تغيّر روتينك اليومي في الحجر المنزل؟
نعم كثيراً

ماهي التحديات والصعوبات التي تواجهها في الحجر الصحي ؟
حاجة الاطفال للعب والترفيه عدم مقابلة الأهل نتج عنه ضغط نفسي للأبناء

مسؤولية متابعة أطفال التعلم عن بعد بوجود طفلة صغيرة تحتاج لرعاية

من هو الشخص الملهم في حياتك الذي يدفعك لتغيير روتينك اليومي؟
ابنتي خديجة وأبنائي أحمد وناصر

ماهي البرامج التي تتابعها في الحجر الصحي؟
تنظيم الوقت وإدارة مواهبنا تحدي حفظ سورة البقرة أنا وأبنائي الطبخ حضور ورش تدريبية لتعلم مهارات جديدة الرسم والكتابة والتصميم

هل توافق على هذه المقولة «الحياة تجارب» الحياة تجارب وعبر الإنسان لا يتطور بالراحة

هل تؤمن بأن كل إنسان له دور في بناء المجتمع ؟
كل إنسان مسؤول عن نفسه وعن مجتمعه

في الختام كلمة أخيرة لصحيفة إنسان وللشباب في العالم العربي.
في الختام أنا ممتنة لصحيفة إنسان في نشر رسالتي للعلم ورسالتي للشباب في العالم العربي هي رسالة الشيخ محمد بن راشد أننا لا نيأس لأننا أمة كُتبت لها الحياة.